

بم فسر النبي ﷺ الإسلام في حديث سؤال جبريل ولم لم يذكر

الحج في الرواية المتفق عليها؟

أحمد الصقوب

وقد فسره النبي صلى الله عليه وسلم فسر الإسلام الأعمال الظاهرة من القول والعمل هذي الخمسة هي اركان الاسلام. بني الاسلام على خمس من اقر بالشهادتين صار مسلم حكما صار مسلما حكمه - [00:00:00](#) والزم ببقية اركان الاسلام فاذا اتى بقية اركان الاسلام صار مسلما اذا نطق بالشهادتين صار مسلما حكم يعامل معاملة المسلمين يحرم معه ما يحرم على جميع المسلمين الا بحقها وحسابه على الله. حتى لو ظننا انه قالها متعوذا كما قال عليه الصلاة والسلام -

[00:00:21](#)

اسامة لما قال افلا شققت عن قلبي حتى تعلم ما قالها ام لا؟ قال لا اله الا الله. عصم دمه وماله الا بحقها وحسابه على الله. لكن يصير مسلما حقا لا بد ان يأتي ببقية الاركان - [00:00:50](#)

قول وتقيم الصلاة اي الصلوات الخمس على الصفة والوقت بشروطها واركانها وواجباتها وبهذا تكون اقامتها وادلة وجوبها وفضلها سيأتي بيانها في بابها واما نوافل الصلوات فليست واجبة لانها من المستحبات ذا الفرائض - [00:01:08](#) ولا الواجبات قوله وتؤتي الزكاة المفروضة اي تؤدي الزكاة اذا توفرت شروطها على وفق ما جاء في السنة واما صدقة التطوع فهي

نفل ان اتى بها احسن واجر وان لم يأتي بها - [00:01:29](#)

قصر ولم يأت قوله وتصوم رمضان هذا هو الركن الرابع فمن ادرك رمضان وكان مكلفا ففرض عليه ان يصوم في هذه الرواية لم يذكر لم يذكر الحج قيل ان السؤال - [00:01:48](#)

كان قبل فرض الحج لان فرض الحج كان متأخرا فرض الحج في السنة التاسعة من الهجرة بخلاف بقية اركان الاسلام هذا جواب بعض اهل العلم. وفي هذا نظر لانه جاء ما يدل على ان السؤال كان في اخر عمره عليه الصلاة والسلام - [00:02:13](#)

وقيل انه ثابت في بعض الروايات لكن بعض الرواة لم يذكره نسيانا فقد ثبت في حديث عمر عند مسلم قال وتحج البيت ان استطعت اليه سبيلا. ومن حفر ومن حفظ اذا ثبت النقل اليه حجة على من لم يحفظ - [00:02:37](#)

وقد دلت النصوص من الكتاب والسنة واجماع سلف الامة ان الحج احد اركان الاسلام وهو واجب على الانسان عند الاستطاعة ولله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا سيأتي - [00:02:57](#)

بيانه لم يذكر العمرة لان العمرة ليست من اركان الاسلام. الصحيح من اقوال اهل العلم كما هو مذهب الامام احمد والشافعي وغيرهما ان العمرة واجبة في العمر مرة. لكنها ليست من اركان الاسلام كالحج ولذلك لم - [00:03:12](#)

تذكر هنا - [00:03:30](#)